مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠٢٠-٠٥-٠٧

العدد: ٢٧٥٢

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"على خلفية تعليقاتهم.. الأمن السوري يستدعي عدداً من أبناء مخيم النيرب"

- الأونروا تطلب لقاء لجنة فلسطينيي سورية في غزة بعد رفضهم تأجيل الاعتصام
- توتر أمني في المز يريب يثير الخوف والقلق بين الأهالي
- إعادة فتح المساجد في مخيم سبينة

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

أفاد مرسل مجموعة العمل في مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين أن القوات الأمنية التابعة للنظام السوري استدعت عدداً من أبناء المخيم على خلفية تعليقات وردود على منشورات في شبكات التواصل الاجتماعي.

وأشار مراسلنا بعد لقائه بأحد أبناء المخيم الذين تم استدعاءهم أن جميع المنشورات والتعليقات التي كتبها لم تكن تتطرق للشأن السياسي أو الاقتصادي المتردي، إنما اقتصرت على الشأن الاجتماعي من أفراح وأتراح ومناسبات اجتماعية، منوهاً إلى أن أبناء المخيم باتوا يخافون من كتابة أي شيء على مواقع التواصل الاجتماعي، والتعليق على منشورات أحد أصدقائهم في الفيس بوك خوفاً من ملاحقتهم واعتقالهم ومساءلتهم قانونياً من قبل العناصر الأمنية بحجة ارتكابهم جرائم إلكترونية.

وكان النظام السوري قد اتخذ عدة خطوات مع بداية عام ٢٠١١ أبرزها اصدار قانون "تنظيم الإعلام الإلكتروني" رقم ٢٦ للحد من حرية النشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تعتبر الجريمة "إلكترونية" عندما يستخدم فيها الإنترنت أو الأجهزة الحاسوبية، أو تقع عليها.

في سياق منفصل قالت لجنة متابعة شؤون اللاجئين من سوريا إلى غزة "أن وكالة الأونروا طلبت تنظيم لقاء مع اللجنة يوم الخميس ٠٧-٠٥"، بعد رفض الأخيرة مطلب الأونروا بتأجيل اعتصامهم أمام مقر الوكالة.

وكانت الأونروا قد أكدت في وقت لاحق أنها سترد على مطالب اللاجئين المتمثلة ببدل السكن والتشغيل خلال الأسبوعين القادمين، فيما هدد اللاجئون بتنظيم اعتصام مفتوح أمام مقر الوكالة في حال عدم الاستجابة.

وحمّلت لجنة متابعة شؤون اللاجئين من سوريا إلى غزة الأونروا ومنظمة التحرير الفلسطينية ومسؤولي غزة، المسؤولية لما آلت إليه أوضاع اللاجئين الفلسطينيين من سورية.

وتواجه حوالي (١٥٠) أسرة فلسطينية عادت من سورية إلى قطاع غزة صعوبات معيشية غاية في القسوة بعد أن فروا من الحرب الدائرة في سورية، حيث يعانون من عدم قدرتهم على تأمين السكن والعمل، والتقصير الواضح بالتعامل مع معاناتهم من قبل وكالة "الأونروا" ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية.

من ناحية أخرى شهدت بلدة المزيريب غرب درعا يوم الاثنين ٤ أيار، يوماً دامياً وتوتراً أمنياً بعد اتهام المدعو "محمد قاسم الصبيحي" بقتل ٩ عناصر من الشرطة، انتقاماً لمقتل ابنه وأحد أقاربه بعد اختطافهما في وقت سابق.

وقالت مصادر ميدانية أن مجموعات مسلّحة من فصائل "التسوية" اقتحمت منازل المدنيين وفتشتها، كذلك أحرقت ثم فجرت منزل الصبيحي، مما خلف حالة خوف وهلع بين المدنيين.

هذا ويعاني اللاجئون الفلسطينيون في تجمع المز يريب أوضاعاً معيشية صعبة ناهيك عن الأوضاع الأمنية السيئة، بعد أن شهدت المنطقة العديد من عمليات الاغتيال والاختطاف خلال الأشهر الأخيرة.

من جهة أخرى نقل مراسل مجموعة العمل في مخيم سبينة، أن عدداً من مساجد المخيم، بدأ بتعقيم وتنظيف المساجد من الداخل والخارج، وتجهيزها لاستقبال المصلين، بعد قرار وزارة الأوقاف إعادة فتح المساجد والسماح بأداء صلاة الجمعة القادمة، مع استمرار تعليق باقي صلوات الجماعة مؤقتاً،

والتشديد على ضرورة الالتزام بإجراءات السلامة العامة، من ارتداء الكمامات والتقيد بالمسافة بين المصلين وتعقيم اليدين قبل الدخول إلى المسجد، وعدم حضور المرضى ومن تظهر عليه أية أعراض شبيهة بكورونا، إضافة إلى ضرورة ألا تتجاوز الخطبة ١٠ دقائق.

وكانت السلطات السورية، قد اتخذت حزمة قرارات وإجراءات لمنع تفشي فايروس كورونا، منتصف شهر آذار الماضي أفضت إلى إغلاق العديد من المرافق ضمنها المساجد ودور العبادة.